مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٣

أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تطوير مهارة التلاوة لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي وتنمية اتجاهاتهم نحوها

م. أحمد خليفة فرحان الشعباني

مديرية تربية الأنبار

البريد الإلكتروني Email : ahmed.khalefah98775@gmail.com

الكلمات المفتاحية: استراتيجية مثلث الاستماع، مهارة التلاوة، الصف الرابع الإعدادي.

كيفية اقتباس البحث

الشعباني ، أحمد خليفة فرحان، أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تطوير مهارة التلاوة لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي وتنمية اتجاهاتهم نحوها،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Effect of The Listening Triangle Strategy on Developing The Recitation Skill of Fourth-Grade Middle School Students And Developing Their Attitudes Towards it

Lec. Ahmed Khalifa Farhan Sha'bani
Anbar Education Directorate

Keywords : Listening Triangle Strategy, Recitation Skill, Fourth Grade Middle School.

How To Cite This Article
Sha'bani, Ahmed Khalifa Farhan , The Effect of The Listening Triangle Strategy on Developing The Recitation Skill of Fourth-Grade Middle School Students And Developing Their Attitudes Towards it,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2025,Volume:15,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The current research aims to identify the effect of the listening triangle strategy in developing the recitation skill of fourth-grade middle school students. The research used the experimental method. The researcher chose for this purpose a sample of fourth-grade middle school students at (Al-Hussein Middle School for Boys) consisting of (40) students who were distributed into two groups: the first experimental group, numbering (20) students, section (C), who were taught using the listening triangle strategy, and the second control group, numbering (20) students, who were taught using the (traditional) method. A test was prepared to measure the recitation skill, consisting of (5) paragraphs specified with (20) concepts. The results showed statistically significant differences between the average scores of the students of the (experimental) and (control) groups in the post-application of the recitation skill test, in favor of the (experimental) group. The study recommended a set of recommendations, the most important of which is (employing the listening triangle strategy as one of the modern methods

in teaching, due to its clear impact in consolidating the recitation skill among fourth-year middle school students).

Work on multiple modern methods and strategies because they increase students' achievement better than the traditional method. Present this strategy (the listening triangle) to the relevant committees in the Ministry of Education for the purpose of benefiting from it by preparing appropriate curricula in the subject of Islamic education.

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تطوير مهارة التلاوة لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي. استخدم البحث المنهج التجريبي، اختار الباحث لذلك عينة من طلاب الصف الرابع الإعدادي في (إعدادية الحسين للبنين)، تكونت من (٤٠) طالباً وُزعوا إلى مجموعتين: المجموعة الأولى تجريبية وعددهم (٢٠) طالباً، تم تدريسهم باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع، والمجموعة الثانية ضابطة وعددهم (٢٠) طالباً، تم تدريسهم بالطريقة (التقليدية). وتم إعداد اختبار لقياس مهارة التلاوة مكون من (٥) فقرات، محددة ب (٢٠) مفهوماً. وأسفرت النتائج وجود فروق ذات دالة إحصائياً بين متوسطات درجة طلبة المجموعتين (التجريبية) و(الضابطة)، في التطبيق البعدي لاختبار مهارة التلاوة لصالح المجموعة (التجريبية). وأوصت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها: (توظيف استراتيجية مثلث الاستماع كإحدى الطرق الحديثة في التدريس لما لها من أثر واضح في توطيد مهارة التلاوة لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي).

العمل على تعدد الطرق والاستراتيجيات الحديثة لأنها تزيد في التحصيل لدى الطلبة أفضل من الطريقة الاعتيادية.عرض هذه الاستراتيجية (مثلث الاستماع) على اللجان المختصة في وزارة التربية لغرض الإفادة منها من خلال إعداد مناهج ملائمة في مادة التربية الإسلامية.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة:

القرآن العظيم هو من أشرف الكتب لأنه كلام الله تعالى المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والذي نُقل إلينا بالتواتر المبدوء بسورة الفاتحة، والمختوم بسورة الناس، ولأن القرآن الكريم له شأن كبير عند الله عز وجل فقد حثنا بتلاوته بغية الأجر العظيم قال تعالى: (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا) المزمل:٤ قال ابن عباس (أي بينه بياناً) وقال الحسن: (اقرأه قراءة بينة) (ابن كثير، ١٩٩٩)،

وقال تعالى: **(الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ)** البقرة:١٢١ كما حث نبينا الأكرم صلى الله عليه وسلم بتلاونه وتجويده فقد ورد عن أبي أُمامة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم " اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه" رواه مسلم.

ومن الملاحظ إن مناهج التربية الإسلامية لم تأخذ نصيبها من الدراسات التطبيقية الميدانية مقارنة بالمناهج الأخرى حيث إن أغلب الدراسات الموجودة هي دراسات وصفية خالية من أي جهد ميداني. (الزيني، ٢٠١١: ٣٠)

تكمن مشكلة البحث إلى تدني وضعف في مستوى معلم التربية الإسلامية للطرائق والأساليب التي تثير وتحفز دافعية المتعلمين، وعدم اهتمام معلم التربية الإسلامية بقواعد التدريس الحديثة مما يجعل المتعلم أقل دافعية نحو التعلم وعدم الاكتراث، (الجنابي، ٢٠٠٣).

ويرى (المعايطة والجغيمان، ٢٠١٣: ١٠٠) أن هذا التدني لدى المتعلمين في التحصيل الدراسي يعد مشكلة كبيرة في كثير من المدارس وفي أغلب المواد الدراسية على الرغم من التقنيات الحديثة والتطور الحاصل في المؤسسة التعليمية وما يبذلون من جهود كبيرة في مجال التربية وطرائق التدريس على وجه العموم وفي مادة التربية الإسلامية على وجه الخصوص إلا اننا نرى هناك مشكلة تعاني منها العملية التعليمية بتدني التحصيل الدراسي لقسم من المتعلمين في مادة التربية الإسلامية.

فالتلاوة من المهارات اللفظية التي تحتاج إلى فهم واستيعاب لأحكامها النظرية وتطبيقها المهاري من خلال التلاوة، والجانب العملي هو المقياس بالدرجة الأولى لأنه يمكِن تقييم الطالب لمدى قدرته على ما اكتسبه من التعلم النظري، لذلك فإن تعلم مهارة التلاوة تتطلب وقت وجهد كبيرين، لذلك توجد حاجة ملحة إلى إجراء دراسات علمية تعنى بتقديم طرائق وأساليب جديدة في التعليم تحل محل الطرائق الاعتيادية إذ لا تُشبع حاجة الطالب بشكل فعال تتلائم ومتغيرات العصر ومن هنا يتوجب علينا أن نوظف طرق وأساليب حديثة ملائمة من شأنها المهارات لدى الطلبة مثل (السماع، والترديد، وتقليد القارئين الجيدين) (عطا الله، ١٩٩٤: ١٤).

ومن خلال خبرة الباحث في تدريس مادة التربية الإسلامية تبين هناك مشاكل متعددة أدت بشكل سلبي إلى قلة فاعلية التدريس، حيث أغلب المتعلمين في أغلب المراحل الدراسية يعانون من دراسة وتعلم موضوع التلاوة ولعل من أبرز الأسباب هو طرائق التدريس التقليدية وافتقارها إلى أبسط المقومات التي من شأنها تحفز وتستثير المتعلمين على التعلم مما جعل المتعلم يشعر بالملل وعدم الرغبة في التعلم.

مما تقدم تبين للباحث وجود مشكلة حقيقية تكمن في ضعف مستوى المتعلمين في موضوع التلاوة، ومن هنا دعت الحاجة إلى تطوير تدريس مادة التلاوة ومن خلال البحث عن طرائق واستراتيجيات فعالة لتعليم مادة التلاوة الغرض منها تنمية وتحفيز الجوانب الإيجابية لدى المتعلمين وتتغلب على الجوانب السلبية التي جاءت بسبب الاقتصار على الطرق الاعتيادية في التدريس. (نصر الله، ٢٠١٩:٤)

ويرى الباحث أن (استراتيجية مثلث الاستماع) هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي قد تفي بالغرض المنشود لها فهي قائمة على جهد المتعلم حيث يكون المتعلم فيها نشط وإيجابي وفعال في تعلمه، إذ أن من مزاياها تزيد من الانتباه والتركيز لدى المتعلمين وكذلك تنمي فيهم روح التعاون وتبعث في نفوسهم المتعة والسرور، وتساعد على تنمية مهارات الاستماع واستثمار الوقت أثناء العمل مع المجموعات الثلاثية وتحقيق مبدأ التعليم النشط.

أهمية البحث:

شهد العالم العربي والإسلامي في العقدين الأخيرين تغييرات كبيرة منها التطور العلمي والتدفق المعرفي وهذه التغيرات تفرض علينا التعايش معها والالتحاق بركب التقدم من خلال تطوير عملية التعليم والتعلم، (بغدادي، ٢٠١٢: ١١).

ولتحقيق أهداف التربية بشكل جيد لا بد من أن نولي أهمية بالغة إلى دور طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم في الدرس، إذ أن المعلم الذي يمارس طريقة تدريس أو استراتيجية تدريس واحدة أو أكثر على أن تكون محققة للأهداف التي وُضعت من أجلها فإنها تعود إلى مهارته في فن التدريس (مدن، ٢٠٠٦: ٥٦٧).

كما يرى (القرش، ٢٠١٥: ٥) أن اختيار طريقة أو استراتيجية تدريس ملائمة تُعد ركيزة أساسية يتوقف عليها تحقيق أهداف التربية الإسلامية حيث أنها تساعد في معالجة الكثير من المشاكل عند التدريس.

ويرى الباحث أن استراتيجية (مثلث الاستماع) المنبثقة من التعلم النشط لها أهمية كبيرة وخاصةً في موضوع (التلاوة) لأن هذا الموضوع يعتمد بالدرجة الأولى على السماع، وإن استراتيجية (مثلث الاستماع) تعاونية بين المتعلمين إذ أنها قائمة على الحوار والمناقشة ويشعر المتعلم بدوره في الموقف الصفي من خلال البناء المعرفي بنفسه أما دور المعلم فهو إعداد البيئة المناسبة وتوفير الوسائل المناسبة لتنفيذ هذه العملية،

ومن خلال ما تقدم يمكن أن نلخص أهمية البحث من خلال النقاط الآتية:

١-أهمية التربية الإسلامية من حيث الأهداف والرسالة.

٢-قد يساعد هذا البحث المعلمين على استخدام طرائق تدريس أكثر تطوراً ومن هذه الطرائق (استراتيجية مثلث الاستماع).

٣-لا بد من الاهتمام بالاستراتيجيات الحديثة للتدريس لمعالجة التدني في تحصيل المتعلمين ومعالجة المادة الدراسية.

٤-قد يلفت هذا البحث نظر المشرفين التربويين والعمل على تدريب وتطوير معلمي التربية الإسلامية.

٥-بحسب علم الباحث يُعد هذا البحث أول بحث في محافظة الأنبار طبق هذه الاستراتيجية في تدريس مادة التربية الإسلامية عموماً وموضوع (التلاوة) خصوصاً.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف (أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تطوير مهارة التلاوة لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي وتنمية اتجاهاتهم نحوها).

فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

-لا يوجد فروقاً ذات دالة إحصائية في درجات طلاب المجموعة التجريبية والتي تم تدريسهم وفق استراتيجية (مثلث الاستماع) ودرجات المجموعة الضابطة والتي دُرست على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في مهارة التلاوة.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١-الحدود البشرية: طلاب الصف الرابع الإعدادي.

٢-الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤).

٣-الحدود المكانية: قضاء الرمادي/ محافظة الأنبار.

٤-الحدود الموضوعية: أحكام التلاوة وهي: (تفخيم الراء وترقيقها) تأليف لجنة متخصصة في وزارة التربية، ٢٠٢٣. ط٧.

تحديد المصطلحات:

الأثر: "القدرة على إظهار نتيجة متوقعة على سلوك المتعلمين بعد تعرضهم لبرنامج تعليمي أو تدريس مادة دراسية" (بدوي، ٢٠١١: ١٨٦).

ويعرفه الباحث اجرائياً بأنه: النتيجة التي يُتوقع أن تُحدثه هذه الاستراتيجية (مثلث الاستماع) في مستوى طلاب المجموعة (التجريبية) أثناء الاختبار التحصيلي في مادة التلاوة.

الاستراتيجية: "مجموعة من القرارات والقواعد التي يتبعها المعلم أثناء تنفيذ المهمة التدريسية للوصول إلى أهداف تعليمية محددة" (علي، ٢٠١١: ٨٤).

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها: وهي مجموعة من الخطوات التي يعدها الباحث ويوظفها في تدريس مادة التلاوة لطلاب المجموعة التجريبية طيلة فترة التجربة لغرض تنمية مهارة التلاوة لديهم.

استراتيجية مثلث الاستماع: " هي استراتيجية تقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات مكونة من ثلاث طلبة بحيث يوزع المدرس المهام على الطلبة، فالطالب الأول هو المتحدث والثاني هو المستمع والثالث هو المرقب لسير العملية، وتهدف إلى تنمية مهارات التحدث والاستماع لدى الطلبة" (امبو سعيدي والحوسنية، ٢٠١٦: ٤٣).

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها: مجموعة الخطوات التي يطبقها الباحث أثناء تدريس (المجموعة التجريبية) عينة البحث، ويكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية عن طريق تقسيمهم إلى مجاميع ثلاثية مؤلفة من (مستمع، ومتحدث، ومدون) ولكل متعلم من هذه المجاميع دور محدد فيها.

مهارة التلاوة: "إعطاء الحروف حقها في النطق بها على أتم وجه، ومستحقها من الأحكام الناشئة عنها، وإخراج كل حرف من مخرجه الصحيح" (الجزري، ٢٠٠٢: ٤٧).

ويعرفه الباحث اجرائياً بأنها: قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة على وفق ما نزل به الوحي من الله تعالى على نبينا محمد ﷺ وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ويطبقها الباحث على (المجموعة التجريبية) عينة البحث لغرض اتقان وتحسين التلاوة.

طلاب الرابع الاعدادي: وهم الطلاب الملتحقين بالصف الرابع الاعدادي المرحلة التي تأتي بعد المرحلة المتوسطة والذين تتراوح أعمارهم بين (١٥-١٨) سنة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً الإطار النظري: استراتيجية مثلث الاستماع:

تعد هذه الاستراتيجيات جزء من التعلم النشطُ تستخدم فيها العناصر الأساسية للتعلم، حيث تقوم على تنشيط دور المتعلم حتى يكون حيوياً وفعالاً ونشيطاً، كما فضلاً عن أنها تقوم على الاستماع والتحدث ومن ثم التغذية الراجعة (الفتلي، ٢٠١٩: ٤٧).

وهي قائمة على التعاون بين المتعلمين فهي تحفز على مهارة التحدث والاستماع والكتابة، وتجعل المتعلمين يربطون ما يتعلمون بحياتهم، إذ أن هذه الاستراتيجية تجعلهم يفكرون ويحللون ويقومون ويكتبون ما تعلموه (سعادة وآخرون، ٢٠١٨: ٣٣).

ويعرف (hancy,2007:88) بأنها: "الاستراتيجية التي تشجع على مهارات التحدث والاستماع وتنفذ مجموعات ثلاثية، حيث يكون لكل طالب في كل مجموعة دور محدد، فالأول هو المتحدث الذي يشرح الدرس أو المفهوم أو الفكرة، والطالب الثاني هو المستمع الذي يطرح الأسئلة على زميله الأول لتوضيح الفكرة، والطالب الثالث هو الذي يراقب سير الحديث بين زميليهما ويقدم تغذية راجعة لهما فيكتب ما يدور بينهما ليكون مرجعاً عندما يأتي دوره فيقرأ ما كتبه، ويقوم المعلم بتبديل الأدوار بين الطلبة في كل مجموعة ثلاثية وتعاد الخطوات مع بقية الطلبة" (hancy,2007: 88).

الأسس التربوية التي تستند إليها استراتيجية مثلث الاستماع:

إن استراتيجية مثلث الاستماع تستند إلى أسس تربوية عدة منها: (عطية، ٢٠٠٩: ١٤٩)

١)تجعل الطالب فعالاً ونشيطاً أثناء التعلم.

٢)تزيد من ثقة الطالب بنفسه.

٣)تنمي القيم الاجتماعية والاحترام المتبادل بين الطلاب.

٤)تحقيق التفاعل من خلال تبادل وجهات النظر من وجوه عدة.

٥)تعطي الفرصة للطالب أن يختبر أفكاره ومقارنتها بأفكار الآخرين.

٦)عمل المجموعة كفريق واحد وتعطيهم شعور بأن مصيرهم واحد وأن فشل أي عضو منهم هو فشل للجميع.

مبادئ استراتيجية مثلث الاستماع:

تقوم هذه الاستراتيجية على مجموعة مبادئ وهي: (جمل، ٢٠١٨: ٤٦)

١.**الاتكال الإيجابي:** لا بد من أفراد المجموعة أن يكونوا إيجابيين وفعالين في تنفيذ ما مطلوب منهم من مهام، لأن كل فرد يعتبر عضواً أساسياً وفعالاً في المجموعة، لذا يجب أن يُدرك كل عنصر في المجموعة أن يعتمد اعتماداً إيجابياً مع الآخرين.

٢.**المسؤولية الشخصية والمسؤولية الفردية:** من مبادئ هذه الاستراتيجية أن يكون كل شخص في المجموعة مسؤولاً عن تعليم نفسه وتعليم أفراد المجموعة، لذلك سيقع على عاتق كل شخص

في المجموعة جهد عالي لإنجاز ما يوكل إليه من مهام، وبهذا تكون المسؤولية واقعية على كل فرد في المجموعة.

٣.**التظافر بالمواجهة:** إن تظافر الجهود من خلال تفاعل كل فرد في المجموعة تفاعلاً مباشراً وجهاً لوجه، مما يعزز لكل فرد بذل جهداً في مساعدة أفراد المجموعة لتحقيق نجاح عملية التعليم والتعلم من خلال الدعم بإبداء الرأي، والتشجيع بالمدح والثناء على أي جهد يبذله الفرد في التعلم وتعليم الآخرين في المجموعة.

٤.**مهارة التواصل المباشر بين الأفراد والمجموعات الصغيرة:** يتوجب على الأفراد تعلم المهارات الاجتماعية والتي يُتطلب من خلالها التكاتف العالي بين أفراد المجموعة والتي من بينها تقبل أفراد المجموعة بعضهم البعض، وتوطيد الثقة بين أفراد المجموعة وتقديم الدعم لهم، فضلاً عن حل الخلافات التي ممكن أن تقع بين أفراد المجموعة بشكل إيجابية.

٥.**المعالجة الجماعية:** تتضمن تحليلاً يقوم به أفراد المجموعة والتي تعمل بتكاتف لدرجة الجودة التي يمتاز بها العمل ودرجة استعمال أفراد المجموعة للمهارات، الأمر الذي من شأنه يخفف عليهم علاقات التواصل لغرض تحقيق الأهداف المطلوبة بين أعضاء المجموعة.

خطوات استراتيجية مثلث الاستماع:

ذكر (الشمري،٢٠١١: ٥٠) وامبو سعيدي والحوسنية(٢٠١٦: ٤٣٠) أن استراتيجية مثلث الاستماع تمر بمجموعة من الخطوات وهي على النحو الآتي:

١-يوزع المعلم الطلبة في بداية الحصة إلى ثلاث طلبة لكل مجموعة.

٢-كل طالب في هذه المجاميع الثلاثية له دور محدد:

ا) **الطالب الأول:** هو المتحدث الذي يقرأ ويشرح الدرس المطلوب تعلمه.

ب) **الطالب الثاني:** يكون مستمعاً جيداً كما يقوم بعرض الأسئلة على الطالب الأول لكي يحصل على معلومات أكثر عن موضوع الدرس لبيان المفهوم أو الفكرة المطروحة.

ج) **الطالب الثالث:** فيكون واجبه رِقابي حيث يقوم بمراقبة عمل أفراد المجموعة والمحاورة التي تدور بين زميليه الأول وزميله الثاني ثم بعدها يقوم بتغذية راجعة لهما اذا تطلب الأمر إلى ذلك، حيث أنه يكتب كل ما يدور من نقاش بين الطالبين الأول والثاني من خلال رصده للأسئلة التي يتم طرحها من قبل الطالب الثاني، والشرح الذي يقدمه الطالب الأول، عن الموضوع المراد فهمه وتوضيحه، حيث يعتبر المرجع الذي يُرجع إليه داخل المجموعة الثلاثية، فعندما يأتي دوره يُملي عليهم ما دونه من ملاحظات من زميليه، فيقول عندما يحين دوره في المجموعة: ذكر زميلي زيد كذا وقال زميلي عمر كذا.

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 3
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

٣- **تبديل الأدوار**: هنا يحين دور المعلم حيق يقوم المعلم بتبديل الأدوار بين أفراد المجموعة في كل مجموعة في مواقف تدريسية أخرى.

ثانياً: مهارات التلاوة:

يعد هذا العلم من أول علوم القرآن نشأةً، فقد نشأ مع نزول القرآن العظيم على نبينا وحبيبنا محمد ﷺ، إذ أن جبريل عليه السلام قرأه مجوداً كما يريد ربنا عز وجل، فإن طريقة التلقي هي الطريقة التي كانت سائدة في عهد النبي ﷺ حيث كان ينزل جبريل عليه السلام بالقرآن فيتلقاه نبينا محمد ﷺ ويعلمه للصحابة رضي الله عنهم مشافهةً كما تلقاه، وفي القرن الثاني للهجرة وضعت قواعد التلاوة والتجويد مستمدةً من تلاوة النبي ﷺ من خلال نقل الصحابة رضوان الله عليهم، قال ابن مسعود في تفسير قوله تعالى: " الَّذِينَ **آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ**" (البقرة:١٢١) "والذي نفسي بيده إن حق تلاوته أن يحل حلاله، ويحرم حرامه، ويقرأه كما أنزله الله، ولا يحرف الكلم عن مواضعه، ولا يتأول منه شيئاً على غير تأويله" (ابن كثير، ١٩٩٩: ١٧٥) (الجمل، ٢٠٠١: ٤٣).

فالتلاوة تعد من المهارات التي تعتمد على اللفظ بالدرجة الأساس، فهي تحتاج إلى استيعاب واتقان أحكامها النظرية وبعدها المهاري التطبيقي المتمثل في التلاوة، وبما أن الجانب المهاري هو المقياس لمدى قدرة الطلبة على تطبيق ما تعلموه من أحكام نظرية، فإن المهارات اللفظية لدى لطالب تتطلب تنشيط من خلال التدريب الدقيق وهذا الأمر يحتاج إلى جهود كبيرة الأمر الذي يستدعى استخدام استراتيجيات تدريس ملائمة تعمل على توطيد المهارات اللفظية (عطا الله، ١٩٩٤ ص١٨).

وأول من دون قواعد التلاوة والتجويد هم أئمة القراءات واللغة في عصر التأليف وعلى رأسهم (الخليل بن أحمد الفراهيدي) ولذلك اهتم علماء الأمة الإسلامية في وقتنا الحاضر بتوظيف التقنيات الحديثة في خدمة العلوم الشرعية، وعلى رأسها القرآن الكريم، وذلك للكشف عن معانيه مثل علم التلاوة والتجويد الصوتي وألفاظه وتفسيرها، ووضعوا من العلوم الخادمة للقرآن الكريم فنوناً (علام، ٢٠٢٢: ٢١).

اقسام التجويد:

-تجويد علمي (نظري) وهو العلم بقواعد علم التجويد وأحكامه.

-تجويد عملي (تطبيقي) وهو تطبيق أحكام التلاوة والتجويد العلمية في تلاوة القرآن الكريم وقراءته مجوداً كما نزل على محمد ﷺ (الساعدي، ٢٠٠٠: ٧٨).

مراتب التلاوة:

١-**التحقيق:** وهو قراءة القرآن الكريم بسكينة وطمأنينة وترسل مع مراعاة أحكام التجويد دون إفراط أو تفريط.

٢-**الحدر:** وهي القراءة وتخفيفها، مع مراعاة أحكام التلاوة من غير تفريط.

٣-**التدوير:** ومعناه التوسط بين الحدر والتحقيق.

الدراسات السابقة:

١-دراسة (مطر، ٢٠٠٤) بعنوان: **(أثر برامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التجويد لدى طلبة مركز تحفيظ القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بغزة)** ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق اختبار تحصيلي نظري وتطبيقي على عينة قوامها (٦٠) طالباً وُزعوا إلى ثلاث مجاميع تعلمت إحداها مهارة التجويد باستخدام الوسائل المتعددة، والثانية باستخدام طريقة الفيديو، والثالثة بالطريقة التقليدية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء طلاب مركز القرآن العظيم، في مهارة التجويد تُعزى إلى استعمال الوسائل المتعددة بمساعدة المعلم قياساً باستخدام الطريقة الاعتيادية لصالح الوسائل المتعددة .

٢-دراسة (حيدر، ٢٠١٦) بعنوان: **(أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ)** اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ذو الاختبار البُعدي، وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في تحصيل مادة التاريخ لصالح المجموعة التجريبية اللواتي تم تدريسهن على ضوء استراتيجية مثلث الاستماع والطالبات اللواتي تم تدريسهن بنفس المادة بالطريقة التقليدية.

٣-دراسة (توفيق، ٢٠١٩) بعنوان: **(أثر استراتيجيتي مثلث الاستماع وخلايا التعلم في تنمية التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في الأدب والدافعية نحو المادة)** واستخدم الباحث في هذه الدراسة التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين، (التجريبية والضابطة) وتم اختيار عينة الدراسة من (ثانوية سامراء للبنين) التابعة لتربية بغداد/ الرصافة الثانية، بالطريقة العشوائية لتطبيق التجربة، وبلغت عينة البحث من (٩٠) طالباً بواقع (٣٠) طالباً لكل مجموعة من مجموعات الدراسة الثلاث: المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية مثلث الاستماع، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، وفي نهاية التجربة طُبق مقياس التفكير التخيلي ومقياس الدافعية على مجموعات الدراسة الثلاث، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدراسة في التفكير التخيلي، لصالح المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية على حساب طلاب المجموعة الضابطة في التفكير التخيلي.

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 3
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

٤-دراسة (الزهيري والشجيري، ٢٠٢٠) بعنوان: **(أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في الأدب والنصوص)** بلغت عينة الدراسة (٦٢) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي (الإحيائي) قسمن إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة (٣١) طالبة لكل مجموعة وأعدت الباحثة اختباراً تألف من (٤٠) فقرة اختيار من متعدد ذي أربعة بدائل، وتبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستراتيجية (مثلث الاستماع)، وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية على حساب طالبات المجموعة الضابطة .

مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

١.**منهج البحث:** اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في منهج الدراسة، إذ كان المنهج فيها منهجاً تجريبياً.

٢.**المرحلة الدراسية:** اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الزهيري والشجيري، ٢٠٢٠) كون عينة البحث كانت على المرحلة الإعدادية، واختلفت مع دراسة كلٌ من دراسة (مطر، ٢٠٠٤; حيدر، ٢٠١٦; توفيق،٢٠١٩).

٣.**الجنس:** اتفقت الدراسة الحالية في تحديد الجنس مع دراسة (مطر، ٢٠٠٤; توفيق، ٢٠١٩) حيث كانت عينة الدراسة من جنس الذكور، واختلفت مع دراسة (حيدر، ٢٠١٦; الزهيري والشجيري، ٢٠٢٠).

٤.**أداة الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية كون أداة الدراسة هو الاختبار التحصيلي مع دراسة (مطر، ٢٠٠٤; حيدر، ٢٠١٦; الزهيري والشجيري، ٢٠٢٠) واختلفت مع دراسة (توفيق،٢٠١٩).

٥.**النتائج:** توصلت الدراسة الحالية على نتائج مشابهة للدراسات السابقة، حيث اتفقت كلها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، على حساب المجموعة الضابطة.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

اتبع الباحث المنهج التجريبي في هذه الدراسة لملائمته للدراسة الحالية وإجراءاته، ولأنه أحد أهم أنواع البحوث في التربية وأكثرها دقة اذ تتضح فيه معالم الطريقة العلمية بصورة جلية، لأنه يجمع الأدلة بطريقة منظمة تسمح باختيار الفروض والتحكم في العوامل التي يمكن أن تؤثر في

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية مثلث الاستماع	أحكام التلاوة
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

موضوع الدراسة من خلال التجربة إذ تتيح للباحث تقصي أثر المتغير المستقل في المتغير التابع باستثناء المتغيرات الدخيلة التي يتوقع تأثيرها في المتغير التابع (الزوبعي، ١٩٨١ ص١٠٨).

ولكي يحقق الباحث أهداف البحث والتحقق من صحة فرضياته اتبع الإجراءات الآتية:

أولاً/ التصميم التجريبي: للتصميم التجريبي أهمية في وضع الخطوات الأولى التي يروم الباحث تحقيق فروضها ويهيئ السبل الكفيلة التي توصله إلى نتائج يمكن يعود عليه في تحقيق من فروض بحثه (الزوبعي، ١٠٢:١٩٨١).

اعتمد الباحث على تصميم مجموعتين متكافئتين ذات الضبط الجزئي من نوع الاختبار البعدي، حيث قام الباحث باختيار مجموعتين الأولى تجريبية تدرس باستخدام (استراتيجية مثلث الاستماع) والثانية مجموعة ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية (التقليدية)، ويطبق الباحث في بداية ونهاية التجربة اختباراً قبلياً وبعدياً على المجموعتين، لقياس أثر (استراتيجية مثلث الاستماع) على المجموعة التجريبية وقياس مهارة التلاوة على المجموعتين علماً قد تم تدريسهم من قبل الباحث. وجدول (١) يوضح ذلك

التصميم التجريبي للبحث

ثانياً/ مجتمع البحث وعينته:

يمثل مجتمع البحث الحالي الصف الرابع الإعدادي التابعة إلى المدارس الحكومية في تربية الأنبار (للعام الدراسي) ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ من متطلبات البحث الحالي اختيار عينة من الطلاب في المدارس أعلاه.

عينة البحث:

اختار الباحث (إعدادية الحسين للبنين) لغرض إجراء تجربة البحث داخلها، وذلك لقربها من موقع سكن الباحث وكذلك لرغبة وتعاون وتسهيل الأمور من قبل إدارة وكادر المدرسة، وكذلك توافر متطلبات البحث التي حددها الباحث مسبقاً في هذه المدرسة وهي:

-موقع المدرسة: حيث تقع المدرسة داخل الحدود الإدارية لمركز المدينة.

-عدد الطلاب كافي لإجراء التجربة حيث لا يقل عدد طلاب الصف الرابع الإعدادي عن شعبتين.

-دوام المدرسة نهارياً.

وبعد تحديد المدرسة تبين أن عدد الشعب للصف الرابع يبلغ (٣) شعب، وعدد الطلاب يبلغ (٦٠) طالباً، حيث اختار الباحث أحد الشعب بطريقة عشوائية، وهي شعبة (ج) لتكون المجموعة التجريبية وعدد طلابها (٢٠) طالباً، واستخدم مع طلابها (استراتيجية مثلث الاستماع)، ونفس الأسلوب اختار شعبة (ب)، لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طلابها (٢٠)، واستخدم معهم الطريقة الاعتيادية (التقليدية)، وجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

توزيع افراد العينة

الصف والشعبة	اسم المجموعة	عدد الطلاب
الرابع العامي (ب)	الضابطة	٢٠
الرابع العلمي (ج)	التجريبية	٢٠
المجموع		٤٠

تكافؤ المجموعتين في البحث:

كافأ الباحث بين المجموعتين في مادة (أحكام التلاوة) في كتاب التربية الإسلامية، وحرص الباحث قبل بدء تجربته على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات ومنها الاختبار القبلي عبر استخدام تحليل التباين الاحادي، والذي اظهر ان القيمة الفائية المحسوبة (١.٧١٥) اقل من الجدولية (٤.١١) وهذا يثبت تكافؤ المجموعتين وكما في الجداول (٢) و (٣)

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٣

٠+جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعات البحث

المجموعة	العدد	التفخيم		الترقيق	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	٢٠	١١.٩٥	٥.١٦	١١.٨٨	٥.٢٤
الضابطة	٢٠	١١.٩٨	٥.١٤	١١.٨٣	٥.٣١

جدول (٣)

تحليل التباين الاحادي لمجموعتي البحث القبلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	١٦٨.١٤٣	١	١٦٨.١٤٣	١.٧١٥	٤.١١	غير دالة
داخل المجموعات	١٧٦٢٠.٥١٧	٣٦	٤٨.٩٥٨			
الكلي	١٤٩٥٢.١٩٨	٤٠				

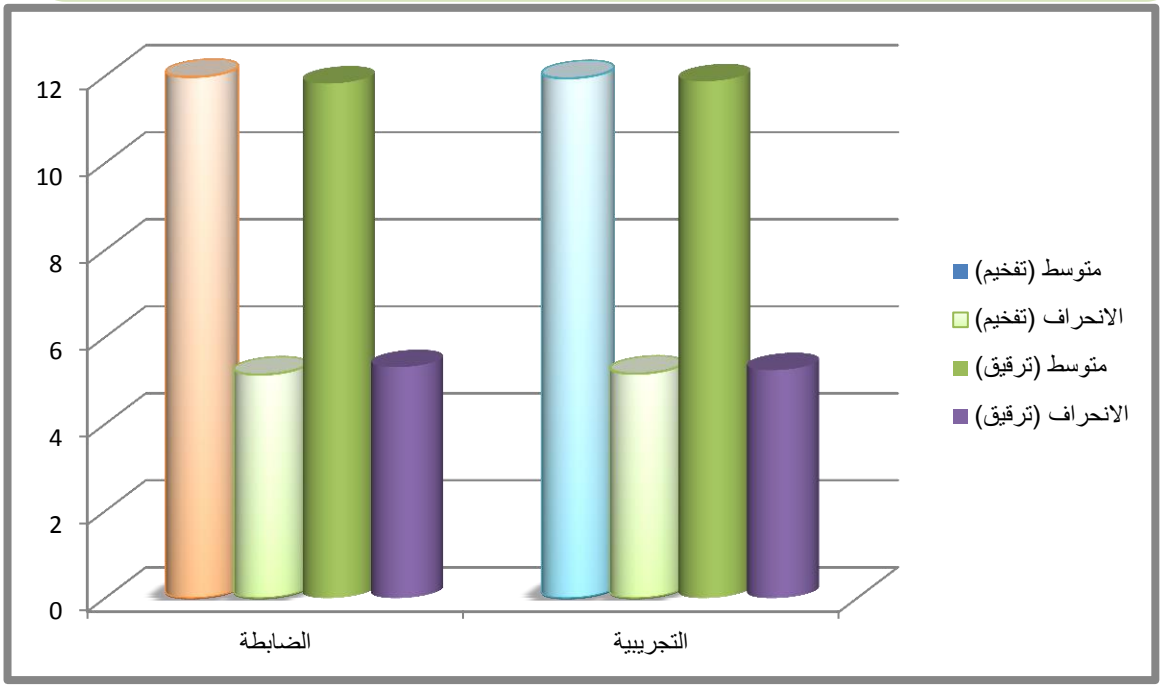

شكل (١) رسم بياني للفروق بين متوسط درجات افراد العينة

أداة البحث:

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً لتشخيص مفاهيم أحكام التلاوة لدى طلاب (عينة البحث) حيث أعد الباحث اختباراً تحصيلياً لبيان أحكام التلاوة، وبلغ عدد الفقرات في الاختبار القبلي والبعدي (٥) فقرات محددة (٢٠) مفهوم بعد ان عرضها الباحث على المحكمين من ذوي الاختصاص حيث تم توزيع المواضيع في الاختبار والتي تتميز بمهارات التلاوة.

صدق الاختبار:

هو" مدى قياس الاختبار للشيء الذي وضع ذلك الاختبار من اجل قياسه والصدق من العوامل المهمة التي يجب ان يتحقق منها واضع الاختبار" (Adams١٩٦٦، ٦٣٨).

استخدم الباحث الصدق الظاهري لإيجاد صدق أداة البحث، فقد قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من أصحاب الاختصاص وهم: (د. إبراهيم حمد خلف، و د. صالح محمد عبد، و د. حيدر احمد شهاب و م. بلال خالد خضير، و م. محمد أحمد فياض، و م. عدي يوسف حمد، و م. عماد عبد المحسن علي، و م.م يوسف عطا الله صالح) وطلب منهم عرض آرائهم وملاحظاتهم لمدى جودت الفقرات وحسن الصياغة والأسلوب، ومدى قياس لأهداف السلوكية ومدى تغطيتها للمحتوى المحدد للمادة الدراسية لغرض التجربة، وملائمتها لمستوى الطلاب، ومدى جاهزية بناء تلك الفقرات والمستويات التي تقيسها لغرض التحقق من صدق الاختبار.

وكذلك تم تسليم الاختبار إلى مجموعة من مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية باعتبارهم متخصصين في مجال العمل نفسه ولنفس الغرض.

ثبات الاختبار:

يقصد به الانتظام في النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد وتحت الظروف نفسها، وفي أماكن وأوقات مختلفة، فقد تم حساب ثبات الاختبار التشخيصي باستعمال معادلة كودر ريشاريسون ٢٠ (20 KR–) لأنها تمنح نتائج مؤكدة وموثوقة في الأسئلة، وكذلك لأنها ممتازة لحساب الثبات في الاختبار التحصيلي، فضلاً عن أنها من الطرق الأكثر شيوعا، وبناءً على توجيهات وملاحظات الخبراء قام الباحث بتعديل بعض الفقرات على الاختبار التشخيصي فأصبح الاختبار صالحاً للتطبيق.

تنفيذ التجربة:

بعد انتهاء الباحث من شرح الدروس التعليمية في الموضوعات المختارة بطريقة استراتيجية مثلث الاستماع شرع الباحث بتطبيق آليات عمل التجربة في إعدادية الحسين للبنين في يوم الأحد ٢٠٢٣/١٠/٨، ولغاية ٢٠٢٣/١١/٢٠. إذ طبق الاختبار بعدياً، وقام الباحث بتدريس المجموعتين بنفسه، حيث تمّ تطبيق ما هو مخطط له من كل مجموعة من مجموعتي البحث.

تصحيح الإجابات:

بعد الانتهاء من الاختبار ومن جمع الأوراق شرع الباحث بتصحيح فقرات الامتحان القبلي حيث أعطى الباحث (١) درجة للإجابة الصحيحة و (٠) صفراً للغير صحيحة كما تم الغاء الفقرات التي لا يوجد أماها إجابة أو يوجد في الفقرة أكثر من إجابة واستبعادها مباشرةً، وبعد تصحيح الاختبار من قبل الباحث جاءت النتائج أن أعلى درجة هي (٢٠) وأقل درجة (٠) قام الباحث بإدخال درجات الاختبار في جدول لعلاجها بشكل احصائي واستخراج النتائج وتفسيرها.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يقوم الباحث في هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على غرار فرضيات الدراسة والتفسيرات العلمية لهذه النتائج، والاستنتاجات التي توصل لها الباحث، وعدداً من التوصيات، والمقترحات وعلى النحو الآتي:

-لا توجد فروقاً ذات دالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية التي دُرست وفق استراتيجية (مثلث الاستماع) ودرجات المجموعة الضابطة التي دُرست على وفق الطريقة التقليدية في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في مهارة التلاوة.

بعد تصحيح اجابات طلاب مجموعات البحث عن فقرات الاختبار التحصيلي، أظهرت النتائج ان متوسط درجات عينات البحث كانت (١٧.١٦) (١٦.٩٨) للتجريبية، و(١٢.٣٢) (١٢.١٧) للضابطة، ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين هذه المتوسطات، استعمل الباحث تحليل التباين الاحادي وجدول (٤) و(٥) والشكل (٢) يوضحون ذلك.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب مجموعات البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	التفخيم		الترقيق	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	٢٠	١٧.١٦	٣.١١	١٦.٩٨	٣.٢٧
الضابطة	٢٠	١٢.٣٢	٤.٩٦	١٢.١٧	٤.٩٩

جدول (٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات البحث في الاختبار التحصيلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجتي الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢٦٧.٦٢١	١	٢٦٧.٦٢١	١٧.٦٤	٤.١١	دالة
داخل المجموعات	١٨٣٧١.٩٤٣	٣٦	٥١٠.٣٣١			
الكلي	١٥٢١٣.٦٥١	٤٠				

تبين من خلال النتائج في الجدول (٥) أن القيمة الفائية المحسوبة وصلت (١٧,٦٤) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية التي تساوي (٤,١١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و وبدرجة حرية (١) بين المجموعات و(٣٦) داخل المجموعات، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث في الاختبار التحصيلي البعدي وهذا يعني أنه يوجد فرق ذات دالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وهذا يعني أن مهارة التلاوة قد حصلت لدى طلاب المجموعة التجريبية التي تم تدريسهم على وفق استراتيجية مثلث الاستماع، في حين اخفقت المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الاعتيادية وعلى ضوء نتائج البحث تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة. ويعزو الباحث السبب إن استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مادة التلاوة قد ساعدت طرفي العملية التعليمية المُدرّس والطالب في الانتباه على استخراج الأفكار الفرعية والرئيسة للموضوع وذلك لأن هذه الاستراتيجية أعطت عمل نهائي وموجز للمادة العلمية مما جعل الدرس أكثر حيوية وجدية، كما أعطت هذه الاستراتيجية حافزاً وتشجيعاً كبيرين للاجتهاد مما جعلهم يندفعون إلى الحفظ ورفع تحصيلهم الدراسي لأن هذه الاستراتيجية جديدة على الطلبة الأمر الذي أثار دافعيتهم نحو التعلم أكثر من أقرانهم الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية (التقليدية)، وكذلك شيوع الأجواء التعاونية بين الطلبة مما أدى إلى سهولة تخزين المعلومات واستذكارهم لها.

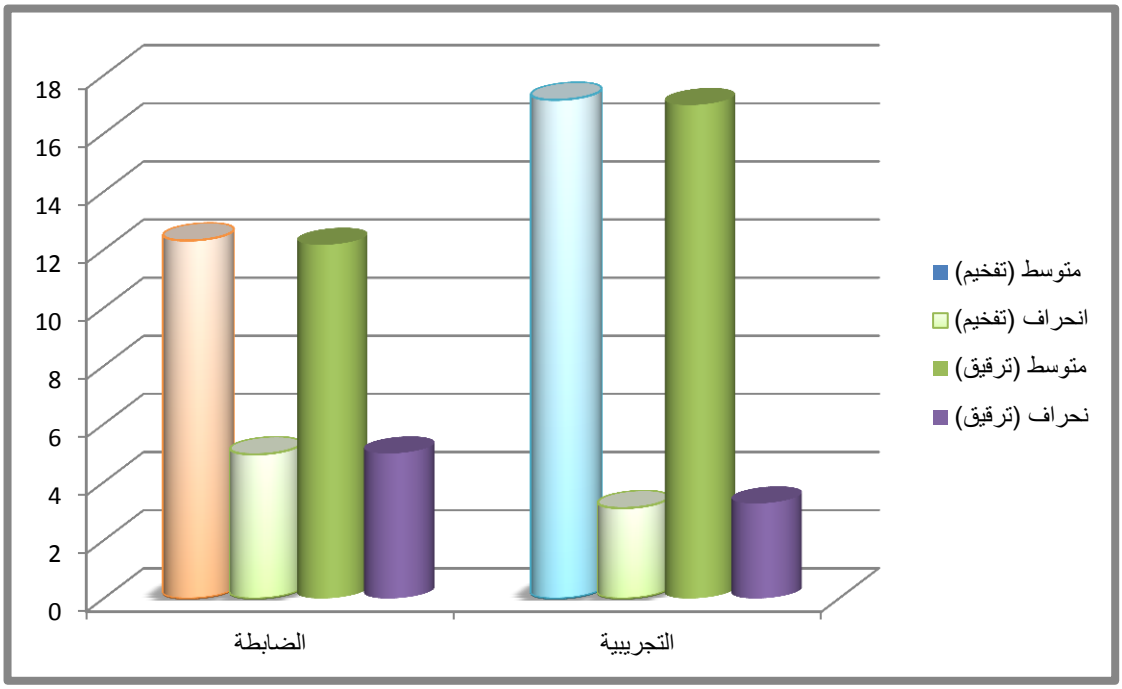

شكل (٢) رسم بياني للفروق بين متوسط مجموعتي البحث

الاستنتاجات:

توصل الباحث على ضوء نتائج الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

-إن التدريس من خلال الطرق الحديثة (استراتيجية مثلث الاستماع) انموذجاً له أثر إيجابي في اكتساب طلاب الصف الرابع الإعدادي لمهارات التلاوة في مادة التربية الإسلامية.

-إن مستوى تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة التلاوة يرتفع شيئاً فشيئاً مع ارتفاع قوة تأثير وجاذبية الطرق المستخدمة في التدريس.

-العمل على تعدد الطرق والاستراتيجيات الحديثة لأنها تزيد في التحصيل لدى الطلبة أفضل من الطريقة الاعتيادية.

-عرض هذه الاستراتيجية (مثلث الاستماع) على اللجان المختصة في وزارة التربية لغرض الإفادة منها من خلال إعداد مناهج ملائمة في مادة التربية الإسلامية.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

- توظيف (استراتيجية مثلث الاستماع) كإحدى الطرق الحديثة في التدريس لما لها أثر واضح في توطيد مهارة التلاوة لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي.
- اعتماد أسلوب التدريس الجماعي باستعمال (استراتيجية مثلث الاستماع) في تدريس مادة التربية الإسلامية.
- ضرورة قيام وزارة التربية عمل ورش تدريبية لمدرسي التربية الإسلامية لتدريبهم على الوسائل والطرق الحديثة وفي مقدمتها (استراتيجية مثلث الاستماع) لتلبية حاجات الطلبة.

المقترحات:

على ضوء النتائج يقترح الباحث مجموعة من المقترحات:

- ضرورة عمل بحوث ودراسات تتناول (استراتيجية مثلث الاستماع) مع متغيرات أخرى في مواد دراسية أخرى ومراحل دراسية مختلفة ذكورٌ واناث.
- اجراء دراسات تقييمية لمهارات التلاوة لمختلف المراحل من خلال استخدام الوسائل والطرق التعليمية الحديثة.
- اجراء دراسات تجريبية لبيان أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في المرحلة الابتدائية في مادة التربية الإسلامية.

المصادر:

١.ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (١٩٩٩)، تفسير القرآن العظيم، ج ٢، المدينة: دار طيبة.

٢.أمبوسعيدي، عبد الله بن خميس؛ والحوسنية، هدى بنت علي (٢٠١٦)، إستراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، الأردن، عمان: دار المسيرة.
٣.بدوي، عبد الرحمن (٢٠١١)، مناهج البحث العلمي، القاهرة، مركز عبد الرحمن بدوي.
٤.بغدادي، منار محمد إسماعيل (٢٠١٢)، تطوير التعلم في ضوء تجارب بعض الدول، ط٢، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.
٥.توفيق، أنور تقي. (٢٠١٩)، أثر إستراتيجيتي مثلث الاستماع وخلايا التعلم في تنمية التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الأدب، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (العدد ١٠)، ١٣ – ٥٤.
٦.الجزري، أبو الخير محمد. (٢٠٠٢)، الروضة الندية شرح متن الجزرية، الإسكندرية: دار الإيمان.
٧.جمل، محمد جياد. (٢٠١٨)، التعلم النشط: طبيعته، أهدافه، أنماطه، إدارته، قياسه وتقويمه، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي للنشر.
٨.الجنابي، ساهرة عبد الله ضاحي (٢٠٠٣)، تقويم تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية وبناء برنامج لتطويره، جامعة بغداد، كلية التربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
٩.حيدر، عبير عبد الهادي (٢٠١٦)، أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، العراق.
١٠.الزهيري، هدى عبد الكريم محسن؛ والشجيري، ياسر خلف رشيد علي. (٢٠٢٠)، أثر إستراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في الأدب والنصوص، مجلة كلية التربية، جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، (العدد ١)، ١ – ٣٧.
١١.الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم (١٩٨١)، الاختبارات والمقاييس، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
١٢.الزيني، محمد السيد. (٢٠١١)، فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الترميز اللوني واستخدام القلم الإلكتروني الناطق في تنمية مهارات التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، المجلد ١٩ (العدد ٤)، ١٢٧– ١٦٧.
١٣.الساعدي، نضال حنش شبار (٢٠٠٠)، أثر استخدام البرنامج التلفازي (في رحاب القرآن الكريم) في إتقان مهارة تلاوة القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، العراق.
١٤.سعادة، جودت أحمد، وعقل فواز، وزامل، مجدي، وشتية، جميل، وأبو عرقوب، هدى. (٢٠١٨)، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط٢، عمان: دار الشروق.
١٥.الشمري، ماشي بن محمد (٢٠١١)، ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
١٦.عطا الله، محمد مصطفى (١٩٩٤)، درجة إتقان مهارة القرآن الكريم لدى طلبة الصف العاشر، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
١٧.عطية، محسن علي (٢٠٠٩)، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. عمان، دار صفاء للنشر.

١٨.علام، صابر عثمان علام (٢٠٢٢)، استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية، مجلة كلية التربية (أسيوط)، المجلد (٣٨) العدد (٨) ١ _ ٦٠.

١٩.علي، محمد السيد (٢٠١١)، موسوعة المصطلحات التربوية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٢٠.الفتلي، سماح عبد الكريم عباس (٢٠١٩)، فاعلية استراتيجيتي تسلق الهضبة ومثلث الاستماع في تحصيل مادة المختبر التعليمي وتنمية عمليات العلم التكاملية لدى طلبة المرحلة الرابعة في قسم الفيزياء، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة.

٢١.القرش، جمال بن إبراهيم (٢٠١٥)، طرائق تدريس القرآن الكريم والتجويد، ط١، مكتبة طالب العلم ناشرون، مصر.

٢٢.مسلم، مسلم بن الحجاج. (٢٠٠٦)، صحيح مسلم، تحقيق: نظر بن محمد الفاريابي، الرياض: دار طيبة.

٢٣.مطر، يوسف (٢٠٠٤)، أثر برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارة التجويد لدى طلاب مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

٢٤.المعايطة، عبد العزيز، والجغيمان، محمد عبد الله (٢٠١٣)، مشكلات تربوية معاصرة، ط٣، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن..

٢٥.نصر الله، فجر أكرم رفيق. (٢٠١٩)، أثر استراتيجية مثلث الاستماع على تنمية الذكاء اللغوي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية (غزة)، كلية التربية، فلسطين.

References:

➢Adams, Georgia, Sashes. Measurement and Evaluation in Education and Guidance, New York, Holt, 1966.

➢Al-Fatli, Samah Abdul Karim Abbas (2019), The effectiveness of the hill climbing and listening triangle strategies in the achievement of the educational laboratory material and the development of integrated science processes among fourth-stage students in the Department of Physics, unpublished doctoral dissertation, College of Education for Humanities, University of Basra.

➢Ali, Muhammad Al-Sayyid (2011), Encyclopedia of Educational Terms, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

➢Al-Janabi, Sahra Abdullah Dahi (2003), Evaluation of Teaching Islamic Education in the Preparatory Stage and Building a Program for Its Development, University of Baghdad, College of Education, Unpublished PhD Thesis.

➢Al-Jazari, Abu Al-Khair Muhammad. (2002), Al-Rawdah Al-Nadiyyah, Explanation of the Text of Al-Jazariyah, Alexandria: Dar Al-Iman.

- Allam, Saber Othman Allam (2022), Using the Listening Triangle Strategy in Developing Recitation Skills among Students of the Department of Arabic Language and Islamic Studies at the Faculty of Education, Journal of the Faculty of Education (Assiut), Volume (38), Issue (8) 1_60.
- Al-Maaytah, Abdul Aziz, and Al-Juhaiman, Muhammad Abdullah (2013), Contemporary Educational Problems, 3rd ed., Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Qurashi, Jamal bin Ibrahim (2015), Methods of Teaching the Holy Quran and Tajweed, 1st ed., Talib Al-Ilm Library Publishers, Egypt.
- Al-Saadi, Nidal Hanash Shabar (2000), The effect of using the television program (In the Realm of the Holy Quran) in mastering the skill of reciting the Holy Quran, Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education, Iraq.
- Al-Shammari, Mashi bin Muhammad (2011), 101 Strategies in Active Learning, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia.
- Al-Zaini, Muhammad Al-Sayyid. (2011), The effectiveness of a proposed strategy based on color coding and the use of an electronic talking pen in developing recitation skills among middle school students, Journal of Educational Sciences, College of Graduate Studies for Education, Cairo University, Volume 19 (Issue 4), 127- 167.
- Al-Zubaidi, Abdul Jalil Ibrahim (1981), Tests and Measurements, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, Iraq.
- Al-Zuhairi, Huda Abdul Karim Mohsen; and Al-Shajari, Yasser Khalaf Rashid Ali. (2020), The effect of the listening triangle strategy on the achievement of fifth-grade scientific female students in literature and texts, Journal of the College of Education, University of Anbar for Humanities, (Issue 1), 1 - 37.
- Ambusaidi, Abdullah bin Khamis; and Al-Hosniyya, Huda bint Ali (2016), Active Learning Strategies 180 Strategies with Practical Examples, Jordan, Amman: Dar Al-Masirah.
- Atallah, Muhammad Mustafa (1994), Degree of mastery of the Holy Quran skill among tenth grade students, Master's thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Attia, Mohsen Ali (2009), Modern strategies in effective teaching. Amman, Safaa Publishing House.
- Badawi, Abdul Rahman (2011), Scientific Research Methods, Cairo, Abdul Rahman Badawi Center.
- Baghdadi, Manar Muhammad Ismail (2012), Developing Learning in Light of the Experiences of Some Countries, 2nd ed., Arab Group for Training and Publishing, Cairo, Egypt.

- Haider, Abeer Abdul Hadi (2016), The effect of the listening triangle strategy on the achievement of third-grade intermediate female students in history, unpublished master's thesis, University of Diyala, Iraq.
- Hancy, H. (2007). Using Triangle of Listening Strategy in an Elementary Research in Classrooms. Journal of Education, 76 (3), 74-87.
- Ibn Kathir, Ismail bin Omar. (1999), Interpretation of the Great Qur'an, Vol.2, Madinah: Dar Taybah.
- Jamal, Muhammad Jiad. (2018), Active Learning: Its Nature, Objectives, Patterns, Management, Measurement and Evaluation, United Arab Emirates: Dar Al-Kitab Al-Jami'i Publishing.
- Matar, Yousef (2004), The Effect of a Multimedia Program on Developing Tajweed Skills among Students of the Holy Quran Center at the Islamic University of Gaza, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Islamic University of Gaza, Palestine.
- Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj. (2006), Sahih Muslim, edited by: Nazar bin Muhammad Al-Faryabi, Riyadh: Dar Taybah.
- Nasrallah, Fajr Akram Rafiq. (2019), The Effect of the Listening Triangle Strategy on the Development of Linguistic Intelligence among Fourth Grade Female Students in the Arabic Language Subject, Master's Thesis, Islamic University (Gaza), Faculty of Education, Palestine.
- Saada, Jawdat Ahmed, Aql Fawaz, Zamel, Majdi, Shtayyeh, Jamil, and Abu Arqoub, Huda. (2018), Active Learning between Theory and Application, 2nd ed., Amman: Dar Al-Shorouk.
- Tawfiq, Anwar Taqi. (2019), The effect of the listening triangle and learning cells strategies on developing imaginative thinking among second-year middle school students and their motivation towards literature, Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, (Issue 10), 13 – 54.